

خاتمة المستدرک

[122] سنة أربع وسبعين وخمسائه، وعليها إجازات الدوريسي، والشيخ منتجب الدين

صاحب الفهرست، والسانزوارى الفاضل المعروف (1). والوزيرى هو: القاضي بهاء الدين أبو

الفتوح محمد بن أحمد بن محمد الوزيرى. -

أخرجوا في صحبته رسولا استأجروه من جهتهم وتقدموا إليه أنه إن جاوز الحسن بن زكردان
الفارسي المدائن بفرسخ واحد انحدر إليهم ويتركه ليغسلوا ما كتبوه عنه وإن توفى هناك لم
ينحدر إليهم إلا بعد دفنه ومشاهدة مقبره فلما عاد إليهم وأخبرهم بميتته بالمدائن وذكر
المكان الذى دفن فيه اشتد أسفهم وتشيع كثير منهم وقامت صحة ما كان في عسره واستدعائه
إلى بغداد ووفاته قبل الوصول إليها، في البقعة التى عين عليها يصدق ما أخبر به من قول
الرسول صلى الله عليه وآله فيه، وما فرضه من طاعته وشهد به عن الله عزوجل، والحمد لله والصلاة
على خير خلقه محمد وآله الطاهرين. انتهى. وهذه. الأحاديث كلها في النضائل سوى أربعة:
الاول. من الطائفة الاولى قال قيس: ثم سكت عنى، فقلت: أنها الشيخ زدنى، فقال: أتعبتني،
فصبرت عليه ساعة ورفقت به ثم قلت: أنها الشيخ زدنى، فقال: اكتب عنى، سمعت أمير
المؤمنين عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أخرج عينيه فيما لا يحل له
عجل الله له ثلاث خصال، ان رزقه مالا لم يبارك له فيه، وإن تزين بزينه قبحها الله في أعين
الناظرين، وإن تزوج امرأة حرمه الله اللذة في زوجته. الثاني: منها أيضا قال. ثم قال: اكتب
عنى، سمعت عن أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من
كتاب يلقى في مضيق من الارض فيه اسم من أسماء الله عزوجل الا بعث الله عزوجل سبعين ألف ملك
يحفونه باجنحتهم ويحرسونه حتى يبعث الله إليه وليا من أوليائه فيرفعه، ومن رفع كتابا من
الارض فيه اسم من أسماء الله رفع الله اسمه في العليين، وخفف عن والديه العذاب وإن كانا
مشركين. الثالث: فيها أيضا خبر إدخال السرور على الاخ المؤمن. الرابع: من الطائفة
الثانية حديث الجباء والدين والعقل، وآدم عليه السلام. وهما موجودان في الجوامع العظام
رحم الله من ألحق الخبرين السابقين ببابهما. (منه قدس سره). (1) رياض العلماء 1: 275.